

لسان العرب

(لجن) لَجَنَ الْوَرَقَ يَلْجُنُهُ لَجْنًا فهو مَلْجُونٌ وَلَجَيْنٌ خبَاطُهُ وَخَلَاطُهُ
بدقيق أَوْ شَعِيرٍ وَكُلُّهُ ما حَيْسَ فِي الْمَاءِ فَقَدْ لُجِنَ وَتَلَجَّ نَ الشَّيْءُ تَلَزَّجَ
وَتَلَجَّ نَ رَأْسُهُ اتَّسَخَ وَهُوَ مِنْهُ وَتَلَجَّ نَ وَرَقُ السِّدْرِ إِذَا لُجِنَ مَدْقُوقًا وَأَنَشَدَ
الشَّمَّاحُ وَماءٍ قَدْ وَرَدَتْ لَوْ صُلِّ أَرْوَى عَلَيْهِ الطَّيْرُ كَالْوَرَقِ اللَّجَيْنِ وَهُوَ
وَرَقُ الْخَيْطَمِيِّ إِذَا أُؤْخِفَ أَوْ عُبِيدَ لَجَّ نَتْ الْخَيْطَمِيُّ وَنَحْوَهُ تَلَجَّجِينًا
وَأَوْخَفَتْهُ إِذَا ضَرَبَتْهُ بِيَدِكَ لِيَتَّخِذَنَّ وَقِيلَ تَلَجَّجِنَ الشَّيْءُ إِذَا غُسِّلَ فَلَمْ يَنْتَقِ
مِنْ وَسَخِهِ وَشَيْءٌ لَجِينٌ وَسَخٌ قَالَ ابْنُ مَقْبَلٍ يَعْطَلُونَ بِالْمَرْدَقُوشِ الْوَرْدَ صَاحِبِيَّةً عَلَى
سَعَابِيبِ مَاءِ الصَّالَةِ اللَّجَيْنِ اللَّيْثِ اللَّجَيْنِ وَرَقُ الشَّجَرِ يُخْبِطُ ثُمَّ يُخْلَطُ
بَدَقِيقٍ أَوْ شَعِيرٍ فَيُؤَلَّفُ لِلإِبِلِ وَكُلُّ وَرَقٍ أَوْ نَحْوِهِ فَهُوَ مَلْجُونٌ لَجِينٌ حَتَّى آسُ الْغَسْلَةِ
الْجَوْهَرِيِّ وَاللَّجَيْنِ الْخَبِطُ وَهُوَ مَا سَقَطَ مِنَ الْوَرَقِ عِنْدَ الْخَبِطِ وَأَنَشَدَ بَيْتَ الشَّمَّاحِ
وَتَلَجَّجِنَ الْقَوْمُ إِذَا أَخَذُوا الْوَرَقَ وَدَقُّوه وَخَلَطُوهُ بِالنَّوَى لِلإِبِلِ وَفِي حَدِيثِ جَرِيرٍ إِذَا
أَخْلَفَ كَانَ لَجِينًا اللَّجَيْنُ بَفَتْحِ اللَّامِ وَكَسْرِ الْجِيمِ الْخَبِطُ وَذَلِكَ أَنَّ وَرَقَ الْأَرَاكِ
وَالسَّلامِ يُخْبِطُ حَتَّى يَسْقُطَ وَيَجْفَى ثُمَّ يُدَقُّ .

(* قوله « حتى يسقط ويجف ثم يدق إلخ » كذا بالأصل والنهاية وكتب بهامشها هذا لا يصح
فإنه لا يتلج إلا إذا كان رطباً اه أي فالصواب حذف يجف) حَتَّى يَتَلَجَّجِنَ أَي يَتَلَجُّ
وَيَصِيرُ كَالْخَيْطَمِيِّ وَكُلُّ شَيْءٍ تَلَجَّجِنَ وَهُوَ فَعِيلٌ بِمَعْنَى مَفْعُولٍ وَنَاقَةُ لَجُونٍ حَرُونٌ
قَالَ أَوْسٌ وَلَقَدْ أَرْرَبَتْ عَلَى الْهُمُومِ بِجَسْرَةٍ عَيْرَانَةٍ بِالرَّدْفِ غَيْرَ لَجُونٍ قَالَ
ابْنُ سِيْدِهِ اللَّجَانُ فِي الإِبِلِ كَالْحِرَّانِ فِي الْخَيْلِ وَقَدْ لَجِنَ لَجَانًا وَلُجُونًا وَهِيَ
نَاقَةُ لَجُونٍ وَنَاقَةُ لَجُونٍ أَيْضًا ثَقِيلَةُ الْمَشِيِّ وَفِي الصَّحاحِ ثَقِيلَةٌ فِي السَّيْرِ وَجَمَلٌ
لَجُونٌ كَذَلِكَ قَالَ بَعْضُهُمْ لَا يَقَالُ وَجَمَلٌ لَجُونٌ إِنَّمَا تُخَصُّ بِهِ الإِناثُ وَقِيلَ
اللَّجَانُ وَاللُّجُونُ فِي جَمِيعِ الدَّوَابِّ كَالْحِرَّانِ فِي ذَوَاتِ الْحَافِرِ مِنْهَا غَيْرُهُ الْحِرَّانُ فِي
الْحَافِرِ خَاصَّةً وَالْخِلاءُ فِي الإِبِلِ وَقَدْ لَجَّجِنَتْ لُجُونًا وَلَجَانًا وَاللُّجَيْنُ
الْفِضَّةُ لَا مَكْبَرْلَهُ جَاءَ مُصَغَّرًا مِثْلَ الثُّرَيَّا وَالْكُمَيْتِ قَالَ ابْنُ جَنِيٍّ يَنْبَغِي أَنْ يَكُونَ
إِنَّمَا أَلْزَمُوا التَّحْقِيرَ هَذَا الْاسْمَ لِاسْتِصْغَارِ مَعْنَاهُ مَا دَامَ فِي تُرَابٍ مَعْدِنَهُ فَلَزِمَهُ
التَّخْلِيسُ وَفِي حَدِيثِ الْعِرِّ بِاصِ بَعِثْتُ مِنْ رَسُولٍ A بِكَرًّا فَأَتَيْتُهُ أَتَقَاضَاهُ ثُمَّ مَنَدَهُ فَقَالَ
لَا أَقْضِيكَهَا إِلَّا لَلْجَيْنِ نَيْبَةً قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ الضَّمِيرُ فِي أَقْضِيكَهَا إِلَى الدَّرَاهِمِ
وَاللُّجَيْنِ نَيْبَةٌ مَنْسُوبَةٌ إِلَى اللَّجَيْنِ وَهُوَ الْفِضَّةُ وَاللَّجَيْنُ زَبَدٌ أَوْ فَوَاهِ الإِبِلِ

قال أبو جزة كأنَّ النَّاصِعَاتِ الْغُرَّ مِنْهَا إِذَا صَرَفَتْ وَقَطَّعَتْ اللَّجَيْنَا
شِبَّهَ لُغَامَهَا بِلَجَيْنِ الْخَطْمِيِّ وَأَرَادَ بِالنَّاصِعَاتِ الْغُرَّ أَنْيَابَهَا